المسجد ودوره في نشر التفكير
-قراءة في نماذج شعرية حديثة-

The mosque and its role in spreading the middle exemplary thinking
- Reading in modern poetic models –

*د. أمينة بلهاشمي
walhassiya@gmail.com
المركز الجامعي بالنعامة-(الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2020/07/03 تاريخ القبول:2020/08/11 تاريخ النشر: 2020/09/14

الملخص:

لمّا كان المسجد ، وما يزالُ و سيبقى،ما شاء الله له أن يبقى،موطن الوسطية والاعتدال في نشر ثقافة السّلم ونبذ التطرّف بكافّة أشكاله وصوره،فقد استوحى شعراء العرب المحدثون من حناياه هذه المعاني السّامية واستحضروها في شعرهم وكثير من موافقهم.وهو ما ترمي إليه ورقتنا التالية برصد بعض نماذجه في الشعر العربي الحديث، و تحليلها بما يفي وقوفاً على سماحة ديننا الحنيف، و رفض كل أشكال الترهيب المتّبعة في نشر ثقافة العدوان دون ثقافة السّلم المنشود.

الكلمات المفتاحية: المسجد-التفكير-الوسطية-الشعر الحديثة- قراءة.

Abstract;

As the mosque, and still and will remain, what God wants him to remain, the home of moderation in the dissemination of a culture of peace and rejection of extremism in all its forms and images, has inspired the poets of the Arabs updated these lofty meanings and brought in their poems and many of their situations.

This is the purpose of our next paper to monitor some of its models in modern Arabic poetry, analyze them to meet the tolerance of our true religion, and reject all forms of intimidation used in spreading the culture of aggression without the desired culture of peace.

Keywords: the mosque-thinking-the middle exemplary-poetic-Reading.

1. في فضاء المسجد :

المسجدُ: مُصَلّى الجماعة، وهو من الفعل سجدَ الذي يدلُّ في أصل معناه على تَطَامُنٍ وذُلٍّ يقالُ: سَجَدَ، إذا تَطامَنَ. وكلُّ ما ذلَّ فقد سَجَدَ. وسَجَد: خَضعَ وانتَصَبَ: ضدٌّ. والمَسْجِدُ: مصدر بمعنى: نَزَلَ نُزولاً ، وهذا مَنْزِلُهُ بالكَسْر؛لأنّه بمعنى الدّار.[1] و المَسْجِد مُشْتَقَّة من «سَجَدَ: خَضَعَ وانتَصَبَ ، وَأَسْجَدَ: طَأطَأَ رأسَه، وانْحَنى ،والمَسْجد: الجَبهة، والمَسْجِد... : نَزَل مَنْزِلا: أي نُزولا، وهذا منزِله بالكَسر لأنَّه بمعنى الدَّار.»[2]. ومنه سجود الصّلاة وهو:«وضْع الجَبْهة على الأَرْض، وَلا خُضُوع أَعْظَم منه.»[3] والمَسْجد والمسْجَد: «واحد من المساجد، والمَسْجِدان : مسجد مكَّة ومسجِد المدينة»[4] لذا إنّ المسجد، لفظة إسلاميّة، ظهرت بظهور الإسلام، وعن أبي ذرّ، قال: «قلت: يا رسول الله أيُّ مسجِد وضع في الأرضَ أوّل؟ قال صلى الله عليه وسلّم : المسجِد الحَرَام، قلت: ثم أيُّ؟ قال: المسجد الأقصى.»[5]

* المؤلف المرسل

والمَسْجدُ بيتُ الله، ومنزل السكينة و الخُشوع والتدبر، والاستماع إلى الذكر الحكيم، لذا وَجَبت عِمارتُه والنّأي به وفيه عن كلّ ما يخدش حياءَه و يهتكُ حُرمتَه . قال تعالى: ﴿ **إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ**﴾.[6]

وللمسجد دور عظيم في الإسلام ، فهو بيت الله تعالى ومن أشرف الأماكن المقدسة ، وهو دار العبادة المسلمين وتقام فيه الصلوات المفروضة وغيرها، وهو مكان السجود لله تعالى، و وطلق عليه أيضا اسم الجامع خاصة إذا كان كبيرا ، واسم الجامع ، لمن يجمع الناس لأداء الصلوات فعلينا بإعمارها والذكر فيها ، لأنها خير مراكز التربية منذ العصور الإسلامية قال تعالى:﴿***إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ***﴾. [7]

ونجد أن الله قد خصّ المساجد على أنها بيوته يذكر اسمه فيها ، قال سبحانه: ﴿ **وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا** ﴾.[8]

وقال كذلك: ﴿ **فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ** ﴾.[9]

فالمساجد تغير أحوال الناس من الشّقاء إلى السعادة ومن الضّيق إلى الرّخاء وهي تعالج القلوب حيث تجعلها رقيقة ، ومن مشى إلى المسجد ، يغَطّيه الله تعالى بالنور التام يوم القيامة .

عن أنس بن مالك ؛ قال الرسول صلى الله عليه وسلم:(***بَشِّرْ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ***).[10]

فإنْ عدنا إلى المساجد الكبرى في العصور الإسلامية ، وجدنا ثلاثة مساجد وهي المسجد الأقصى ، والمسجد الحرام ومسجد المينة المنورة .

أ-**المسجد الأقصى** : أحد أكبر مساجد العالم ومن أكثرها قدسية للمسلمين وهو أولى القبلتين وثاني الحرمين يقع داخل البلدة القديمة القدس في فلسطين ولقد ذكره الله تعالى في التنزيل حين قال: ﴿ **سبحانه الذي أسرى بعبده من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله**﴾ وللمسجد الأقصى أسماء أخرى منها بيت المقدس والمسجد الأقصى .

ب – **المسجد الحرام** : وهو أعظم المساجد في الحرام ويقع في قلب مكة المكرمة غرب المملكة العربية السعودية تتوسطه الكعبة الشريفة أو سمي بالمسجد الحرام لحرمة القتال فيه منذ دخول النبي

صلى الله عليه وسلم إلى مكة المكرمة منصرا أو من مرافق المسجد الحرام أيضا حجر إسماعيل ، بئر زمزم ، مقام إبراهيم ، الصفا والمروة ، الحجر الأسود...).

ج- **المسجد النبوي الشريفة :** المسجد النبوي أو الحرم النبوي هو الذي يعتبر ثاني أقدس وموقع في الإسلام ، وتوجيه المدينة المنورة بعد هجرته ،إذ المحرم العثماني محرم المهجد وعدة محارب أخرى.

2. تجليات المسجد في الشعر العربي الحديث :

من مميزات الشعر عامة والشعر العربي الحديث على وجه التخصيص، هو تمثيل المحسوس وتجسيد المجرد ، ولذلك فالمرجعية المشهدية من مقتضيات الشعر في تمثيله الأمل وقوة تلقيه الأكمل ، وهدم ما يبرر دور الشاعر في انتقاء المستعار منه المحسوس بإبرازها للمجتمع ويعكس لنا ثقافة مجتمعه ، فدلّ بذاك على أن الشاعر لا يمكن أن يكتب دون انتماء تقوم على استراتيجية الرابط الحسي يربطها على المهارات المختلفة بالأشياء ملموسة من الحياة الواقعية .أما علاقة المقدسات بالمحسوسات ، فهي ترقى إلى أعلى تجلياتها .

ويعدُّ الشاعر "علي محمود طه" من الشعراء المحدثين الّذين أوردوا ذكر" المسجد"، وجعلوا منه المرآة الصحيحة لرقي الأمة وانحطاطها بوصفه قبلة تُرتضى،من حيث وجب الجهاد في سبيل الذود عن حرمة القدس الشّريف في بعديْه العقدي و التاريخي، يقول من قصيدة"أنشودة الجهاد في يوم فلسطين:"

أخِي إنَّ في القُدْسِ أُخْتًا لنَا
أعَدَّ لهَا الذّابِحُونَ المَدَى
أخِي قُمْ إلَى قِبْلَةِ المُشرِكِينَ
لنَحْمِي الكَنِيسَةَ والمَسْجِدَا.[11]

أمّا" المسجدُ الأقصى" فيأتي في أولويات اهتمام شعراء المسلمين المُحدثين نُصْرَةً على نحو ما كان عليه نظراؤهم من العرب المحدثين قبلَهم،فهاهو الشاعر" عيسى ألبي أبوبكر" يصدح بهيامه له،ومُدافعاً عن حياضه، قائلاً:

رأيتُ المُسجد الأقْصى أمَامي فزادَ جَمـالُ صُورَتِهِ هَيَامي
سَمِعْتُ صَدَى مَآذِنِهِ يُنَادِي (صَلاَحَ الدّينِ)في قَعْرِالرُّغَـامِ
ألاَ تُوحِي إليَّ الأحفادُ أمْراً فيَدْفَعُهُمْ إلَى أمْرٍ جِسَـــامِ
تُدَنّسُ سَاحَتِي دَوْماً كِلاَبٌ فتُجْزَى بَعْدَ ذلكِ بالسّـــلاَمِ
يُهدَدُ أُسَّ أبْنِيتِي انْهِيَـارٌ كأنْ لمْ يَأْتِنِي خَيْرُ الأنَـامِ
أضَاعُونِي لِضَعْفِهِمْ فضَاعُوا ومَا شَمُّوا ريَاحِينَ احْتِـــرَامِ
لمَاذَا ينْبذُونَ تُـرَاثَ دِينٍ تَوارَثَهُ كِـرَامٌ مِنْ كِـــرَامِ.[12]

و قد ارتقت الشاعرة " سندس بكار" بظاهرة الحسيات ، وهي ظاهرة تتميز في الشكلي وتبدو في دلالاته السياقية والنسقية ،بحيث يخدم الإسلام ومحاولة إظهاره في مظهر ّأكمل يكتشف لنا أمور دينية وفقهية .

تقول في قصيدتها" للجرح الغائر نشيد:"

لكنهم ما أنصفونا
أغاروا على قلى لنا
وصلبونا على أسوار المسجد الأقصى
نتوءات أحزاننا... فلما نقتل[13].

أمّا الشاعر" أحمد السقاف" فيجسد صورة المكان الكويتي عن طريق تجسيده لصورة تدمير الجيش العراقي" في العهد البائد لجزء من المسجدالكبير في العاصمة الكويتية، فبدى كالنَّورس الجريح في تجرّع ظلم ذوي القربى الروحي قبل الجسدي تواكبه في ذلك حركية زمانية موازية تغوص في أعماق واقع الأمة المرير يذكّر بعصر الطوائف بالأندلس السليبة.يقول:

آهٍ علَى المَسْجِدِ وقدْ هُتْكَت
فيهِ المَحَارِمُ والتّنكيلُ ألْوانُ
مَنْ يُبْلِغُ القَــوْم أنّ بنَا
جُرحاً عميقاً إنْ لَمْ تَدرِ العِراقُ.[14]

فمُطلق تصريحه بهذا الوعي الذاتي ، خطوةً نحو تجاوز هذا الوضع العربي المزري.

أما إذا تحدثننا عن الشيخ أحمد سحنون،فإننا لم نجده تقتصر على حبه للمساجد فقط بل تعلقه وترعرعه بين أحضانها فستلم وجوده داخلها وعلى من يدخل المسجد يهتدي ويعيش فيها بدوره في مأمن عن محرم مُعتد ، وعلى أن الله تعالى بوأه بها خير معبد وباعتبارها موروثاً ثقافيًا عريقًا لدى شخصية الشاعر.

فقد رأى الشاعر "أحمد سحنون" في قصيدته "مسجد دار الأرقم"، أن في إنشاء مسجد عمل خيري لا ينقطع جزاؤه إلى يوم الدين، فهو:

عَمَلٌ سَوْفَ لا يَبِيد مَدَى الدّهْر ويبقىَ منارَةَ الأَجْيَالِ
فَغَدا آيةً مِنَ الفنّ والإبداعِ عُنْوانَ روْعَةٍ وجَمَالِ
إنَّه المَسْجِدُ الذي سَوْفَ يَحدُو مَن يريدُ الهُدى لِخير مَآلِ
وسَيغْدُو عَلامَة الصَّحوة الكُبرى وَرمزَ العُلاَ ومَهوى الكَمَال
مَسِجد "الأرقَم" الذِي نَشَر الضَّوْء وأَدنى أقَاصي الآمَالِ[15]

هذا ما جعل الشاعر الجزائري أحمد سحنون ينشد قائلا في قصيدتين السجين جار المسجد والآخر عن داره بجانب المسجد :

دَارِي التي انفتحتْ على المسجِد كنتُ وإيَّاها على مَوْعدِ
مشرقُها المسجدُ فهيَ على نورٍ فمَنْ ينزلُ بهـــا يهْتدِ
ومنْ يعِشْ فيها فَفي مأمنٍ منْ مُجرمٍ باغٍ ومنْ مُعتدِ
بَوَّأني اللهُ بها مَعْبَـــداً يا حبَّذا المسجدِ مِـنْ مَعْبَدِ[16]

أما الشاعر "محمد العيد آل خليفة"، فقد استوحى شعره من حناياه، فقال من قصيدة "استوح شعرك"، بعد مطلع ملهم:

اسْتَوْح شعرَك منْ حنايا الأضلُع واستجِل في القَسمات حُسنَ المطلعِ
وصُغ التحيَّة نَضِرَةً رفَّافةً كالوَرْد، وارْفعْها لهذا المجْمَع

****

أذَوِي العَمائِم سايِرُوا قُرآنَكُمْ وتَتَبَعُوا هَدْيَ الرّسُـــــولِ الأشْفَعِ
أذَوِي العَمائِم رَاجعُوا تاريخَكُمْ مِنْ مُنْذُ عَهْد (الدّايِ) حتّى تُبَّـــعِ
أذَوِي العَمائِم علِّمُوا وتعهَّدُوا بالوَعْظِ والذّكْرى ذواتِ البُرْقُـــــعِ
آتُوا النّساءَ نَصيبَهُنَّ من الهُدى يَخْرُجْنَ نَشْئاً كالرّمَاحِ الشُّـــرَّعِ
وابنُوا المَدارسَ نَضِرَةً مُزْدانَةً تَحْكي المَغَارِسَ في الرَّبيعِ المُونـــعِ
وابنُو المساجدَ حُرّةٌ لَيْسَتْ إلى مُتَحَكِّمٍ تُعْـــزَى ولا مُتَبَدِّعِ[17]

فالمسجد لدى "محمد العيد" يرمز إلى حرية المعتقد بعيداً عن أهواء السياسة وأصحاب المحدثات الدينية، فهو بيت الله الذي لا يشرك به ولا يعبد فيه سواه.

غير أنّ " المسجد" في شعر " سليمان جوادي"جاء توظيفه ملائماً لمذهب التحديث في الشعر في محاولة منه تطويع لرؤاه الفكرية والأخلاقية والفنية الحديدة، فقال بلغة مُضادَّة لمعهُود اللغة انطلقت حرَّة تُحطّم في طريقها كلَّ ما تراه من سلاسلَ أو رموزٍ لهذه السّلاسل":[18]

جَوْعانُ وآكُلُ من زَادِ المُتنَبّي في الأضْحى
أبُولُ على النّعْمة
وأُلْقِنُ شيخَ المسجد أشْعاراً تطفَحُ بالحِكْمَة
اشتَاقُ
أُجَامِعُ مُومِسَةً
يَجنُوا لأباعُ لها
؟؟؟

والبَشَرُ.[19]

فـ"المسجدُ" جاء معرّفاً بـ"أل" وقد أُسنِدَ إلى " الشيخ" من باب الإضافة ؛ والإضافة وإنْ كانت أقوى المعارف، إلاّ أنّ " الشيخ " المنسوب إلى المسجد " ظلّ نكرةً في المعنى، استوجَبَ منّا استفساراً إضافياً عن فحواه؟الأمر الذي جعل تركيز "الشاعر" على " الشيخ" أكثرَ من ال" المسجد" مبرّراً بذلك ساحة "المسجد" ومبرئاً له من تعبات ليس أهلٌ لها، كون " الشيخ" بحاجة إلى حكمة من التبليغ في هذا الحيّز الطاهر الذي يتطلّبُ التوازن بين النّقل والعقل ، فكان شعره وشعرُ مَنْ تقدّمه،على ما يبدو، ثورةً "ضدّ البُنى كلِّها : الذّهنية والبلاغية والتُّراثية والدينية،بلُغَةٍ بُنُوَّة بلاَ أبُوَّة".[20]و بما أن المسجد هو الفسحة التي تجمع الناس على الخير وتنهيهم على الشر، فهو المكان الذي يجعل من الدين بابا للخير والعفو والعدل والتسامح، فأبدا ما كان الدين بابا للشر، وقد تجلى هذا في صورة ضمنية في قول الشاعر "أحمد شوقي" الذي يقول:

لاتَجْعَلُوا الدِّينَ بَابَا لشَّرِّ بَيْنَكُم وَلاَ مَحَلَّ مُباهـــــاة وإذْلالِ
ما الدِّينُ إلا تُراث الناسِ قبلكُم كلّ امرئٍ لأبيهِ تابـــــعٌ تالِي
ليسَ الغلوُّ أميناً في مشُورتِه مناهِجِ الرُّشدِ قد تخْفى على الغالي
لاتطلبُوا حقَّكم بَغياً ولا صَلفاً ما أبعَدَ الحقَّ عن باغٍ و مُحتَال[21]

ومثلما كان المسجد بيتا للخير، كان مكانا يعلم زائريه التعايش السلمي، ما ولّد في أنفس بعض الشعراء تلك الإنسانية التي دعت إلى السلم، أمثال الشاعر "محمود طه" الذي راح يقارن الروح الإنسانية الإسلامية وحروبها والروح غير الإسلامية وطغيانها في الحروب فقال في قصيدته" عام جديد":

هذه حربُ حياةٍ أو حمامِ وصراعُ الخيرِ والشرِ العُقامِ
خاضها الاسلام فرداً، وهدى بيراعٍ، وتحدى بحسامِ
لم تُتَحْ يوماً لجبار طغى أو لباغٍ فاتك السيف عُرام
لم تطقها حجراً أو خشبا ويُطاقُ اليومُ أصنام الأنام
وعجيب صنعهم في زمنٍ أبصر الأعمى به والمتعامى
آدميون قزامى انتحلوا منطق الآلهة الشم العظام؟[22]

عبرت هذه الأبيات عن استياء الشاعر من الظلم المستبد من قبل الطغاة الذين يحركون الحرب العالمية الثانية، وذلك لأن الإسلام نشر في وسط أبنائه العدل والإنصاف وغرسه فيهم، فالمسلم كلما سجد سجدة أو استمع إلى خطبة في المسجد إلا وصادفته تلك اللفظة " العدل" لذا نجد " أحمد مطر" يقول من قصيدة "هات العدل":

إدْعُ إلى دينِكَ بالحُسنى
وَدَعِ الباقي للديَّان .
أمّا الحُكْمُ .. فأمرٌ ثانْ

أمرٌ بالعَدْلِ تُعادِلُهُ
لا بالعِمّةِ والقُفطانْ[23]

فالمسجد مدرسة تلقن مُورديه مبادئ الحياة ومبادئ الوسطية المثلى،فلا تشدّد فيها ولا تطرف.

خاتمة:

أشار البحث إلى تلك التجليات للمسجد في الشعر العربي الحديث، وتجليات الفكر الوسطي فيه وخلُص إلى أن المسجد كان له الفضل أوفر لنشر الفكر الوسطي بين أفراد الأمة الإسلامية، ما يجعل هذه الأخيرة تتعامل مع غيرها وفق منهج يدعو للتوافق بين الآراء وتقبلها، دون مضاربة أو مخالفة، بل يجعلها لا هي معارضة ولا هي موافقة لأمور الحياة بل إنها أمّة تقبل الحل الوسط في كلّ الأمور.هذا الغرس الذي نما في أبناء المسجد، جعل بعض الشعراء العرب يدعون من خلال شعرهم للالتزام بهذا الفكر الوسطي، متّخذين الدين وأسس معاملاته حججاً على وسطية رأيهم، وطيب إنسانيتهم.

الهوامش:

1- ينظر:إبراهيم أنيس وآخرون:المعجم الوسيط ،1/ 416 ،مادة(سجد)وابن فارس،معجم مقاييس اللغة ، 3 / 132 ،مادة-سجد.)والفيروز آبادي: القاموس المحيط،310/1 ،مادة-سجد.)

2- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، 371[سجد]

3 - ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص417[سجد].

4 الجوهري: الصِّحَاح : 519[سجد].

5مسلم: صحيح مسلم بشرح النووي:5/5،[كتاب المساجد ومواضع الصلاة].

6 - سورة التوبة، الآية 18 .

7 - سورة التوبة، الآية 18.

8 - سورة الجن، الآية 18.

9- سورة النور ، الأية 36-37

10- محمد ناصر الدين الألباني: صحيح سنن ابن ماجة ،ص 240. [باب المشي إلى الصلاة].

11 - صلاح عبد الصبور، علي محمود طه، قصائد ص75. وجدير بالإشارة إلى أن القصيدة لم تثبت في ديوان علي محمود طه ،دار العودة، بيروت، 1972م.

12 - عيسى ألبي أبوبكر: السباعيات ص 186و يوازن بـ بدر الدين ناشف الرشيدي، صورة المكان الفنية في شعر أحمد السقاف،ص51.

13-سندس بكار،المجموعة الشعرية" شهقة البدء" ، ص25.

14 - بدر الدين ناشف الرشيدي، صورة المكان الفنية في شعر أحمد السقاف، ص48.

15 - أحمد سحنون، الديوان الثاني، ص 306.

16 - المرجع نفسه ، ص 174.

17 - محمد العيد آل خليفة، الديوان، ص 135 – 140.

18 - عمر مختار بوقرة، دراسات في الشعر الجزائري المعاصر –الشعر و السياق المتغير الحضاري-، ص 146.

19 - سليمان جوادي، ديوان يوميات متسكع، ص23.

20 - أدونيس، علي أحمد سعيد، زمن الشعر، ص114.

21 - أحمد شوقي، الشوقيات، ص 731.

22 - علي محمود طه، الديوان، ص270.

23 - أحمد مطر، المجموعة الشعرية، ص194.

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم.

1- آل خليفة، محمد العيد الديوان ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، د.ط، الجزائر، د.ت

2- أبوبكر، عيسى ألبي، السباعيات ديوان الشاعر عيسى ألبي أبوبكر، المركز النيجيري للبحوث العربية،دط، إلورين ، نيجيريا. 2008م.

3- أحمد مطر، المجوعة الشعرية ،دار الحرية، بيروت،ط1، 2011م.

4- أنيس ، إبراهيم وآخرون،المعجم الوسيط،،دارالفكر،بيروت ،.دط.

5- ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1979م.

6- ابن الأثير ،النهاية في غريب الحديث والأثر ،تقديم، علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد، دار ابن الجوزى، المملكة العربية السعودية، ط، 1، 1461م.

7- أدونيس، علي أحمد سعيد، زمن الشعر ،دار العودة، ط1، بيروت، 1971م.

8- الألباني، محمد ناصر الدين: صحيح سنن ابن ماجة، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض،الطبعة الأول للطبعة الحديدة، 1417هـ-1994م.

م.2003 ،تونس ،J M S،ط1،مؤسسة "شهقة البدء" 9- بكار، سندس ،المجموعة الشعرية

10- بوقرورة ، عمر أحمد دراسات في الشعر الجزائري المعاصر- الشعر وسياق المتغير الحضاري-دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،دط، عين مليلة،الجزائر،2004م،

11- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، تاج اللغة وصحاح العربية ، راجعه، أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1430هـ- 2009م.

12- الرشيدي، بدر الدين ناشف، صورة المكان الفنية في شعر أحمد السقاف،رسالة ماجستير، إشراف الأستاذ الدكتور عبد الرؤوف الزهدي، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، 2011– 2012م.

13- سليمان جوادي، ديوان يوميات متسكع، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،دط، الجزائر، 1981م.

م .2007، بني مسوس، الجزائر، 141- سحنون، أحمد، الديوان الثاني، منشورات الحبر، ط

15- شوقي، أحمد أحمد ، الشوقيات ،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،مصر،2012م .

16- طه، علي محمود :الديوان،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ،مصر، 2012م،

17- عبد الصبور، صلاح، علي محمود طه، قصائد ،دار الآداب،دط، 1969م.

18-الفيروز آبادي، القاموس المحيط،المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، ودار الجيل بيروت .

19- مسلم بن الحجاج القشيري النيابوري ،صحيح مسلم، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط.1، 1435هـ، 2014م.